

غريب الحديث لابن قتيبة

وأراد أنَّهُ تكلم بكلام مطويٍّ لم يشرحه ولم يبيّنه للاستحياء حتى خلا به عُمرَ
فصرّح به .

وقال في حديث أبي بكر أن عبد الرحمن ابنه قال له لقد أهدفتَ لي يوم بدّر فضرفتُ
عنك فقال له أـبو بكر لكذّـبـك لو أهدفتَ لي لم أصفُ عنك .

يرويه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قوله لقد أهدفتَ لي أي أـشـرـفـتـ لي
يقال أهدفَ فلان واسـتـهـدـفـ للشيء إذا أـرـبـأـ له ومنه قيل للبناء المرتفع هدَفُ
وأرى هدَفَ الرمي منه لأنَّه شيء إرتفع للرامي فرآه ويقال في غير هذا الموضع أهدفتُ
الى فلان أي لجأتُ اليه .

وقال كعب الغنوي [من الطويل] ... عـظـيـمـ رـمـاد البـيـتـ يحتلُّ بيته ... الى هدَفِ
لم يـحـتـجـبـه غـيـوبٌ

ويحتلُّ ويحُلُّ واحد والهدَفُ الموضع المرتفع لم يـحـتـجـبـه غـيـوبٌ أي لم يصر فيها
فيحجبُه والغُيوب ما اطمأنَّ من الأرض واحدا غـيـبـ يريد أنَّهُ ينزل المواضع
المرتفعة لئلا يخفَى مكانه على ضيف أو طالب حاجة ومثل هذا قول الآخر